الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٠ آذار ٢٠٢٤ | الموافق ٢٩ شعبان ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٩٠ السنة الثامنة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 10, 2024 | No. 4190 | 18th year

٦ ارتفاع الطلب على قروض شراء الجرارات

٨ ثلاثة وزراء اجتمعوا لدعم «الطب الشرعي»

١٠ ٢٠ شركة تشارك في سوق الخير باللاذقية.. وسيارات جوالة إلى الريف

١١ السوريون يتفوقون ويحصلون على أربع ميداليات في مسابقة العقول العربية

اتساع رقعة التظاهرات في إدلب يزعزع قبضة التنظيم الأمنية

أنباء عن قيام إدارة أردوغان برفع الغطاء عن «النصرة» و«الجولاني»

حلب- خالد زنكلو

زعزع متظاهرو إدلب القبضة الأمنية لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي، مع شمول مدهم ليطول أرجاء المحافظة واتساع زخم التظاهرات التي تطالب بإسقاط زعيم التنظيم المدعو أبي محمد الجولاني.

ورأت مصادر مراقبة للوضع العام في إدلب وريف حلب الغربي أنه لم يعد بمقدور «الجولاني» إسكات الأفواه وكبح لجام المتظاهرين المناوئين له بعد تكاتفهم وازدياد أعدادهم إلى درجة استحالة استخدام العنف لردعهم ومفاوضتهم لإقناعهم بالعدول عن مطالبهم المتمثلة بطرد رأس التنظيم الإرهابي وحل واجهته التي تدعى بـ«هيئة تحرير الشام» المسيطرة على مساحة كبيرة من إدلب وتتخذ مما يسمى «حكومة الإنقاذ» وسيلة ومطية لها لإدارة شؤون المحافظة.

وقالت المصادر لـ«الوطن»: إن اختبار المتظاهرين وذويهم ومعارفهم لسجون «النصرة»، والتي يسمونها «المسالخ البشرية»، أجج من مشاعر الغضب ضد التنظيم الإرهابي ومتزعمه «الجولاني» وما يسمى «جهاز الأمن العام»، بعد سماعهم أخباراً عن فنون التعذيب في سجون التنظيم عقب الإفراج عن أعداد كبيرة من أبناء المحافظة في الآونة الأخيرة، بعدما زجوا لفترة طويلة في السجون لانتقادهم ممارسات التنظيم المدرج على قائمة الإرهاب الدولية.

وأشارت إلى خروج تظاهرات حاشدة في عشرات قرى وبلدات ومدن إدلب وريف حلب الغربي أول أمس عقب صلاة الجمعة، طالبت بإسقاط «الجولاني» وزمرته وتبييض السجون ومحاسبة الفاسدين والمجرمين وانتخاب «مجلس شورى».

مصادر معارضة مقربة من الميليشيات العاملة في إدلب، والتابعة لإدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عزت اتساع رقعة التظاهرات وأعداد الخارجين ضد «النصرة» و«الجولاني»، إلى «رفع الغطاء» من إدارة أردوغان عن الأخير وعن تنظيمه الإرهابي، الذي انتهت صلاحيته، على الرغم من المحاولات الحثيثة لتلميعه في وسائل الإعلام الغربية وإعادة النظر بعقيدة ومبادئ فكر تنظيمه التكفيري.

ولفتت المصادر لـ«الوطن» إلى أن التغيير اللافت في التظاهرات الأخيرة، هو تأييد كتائب وألوية عسكرية من «تحرير الشام» في جبهات القتال بريف إدلب لمطالب المتظاهرين المطالبة بتنحية «الجولاني»، ما يشير إلى احتمال انقلاب بعض متزعمي التشكيلات العسكرية تلك على رأس «النصرة»، وحدوث تبدلات دراماتيكية تهدد بقاءه واستمرار تنظيمه الإرهابي.

ولذلك، وحسب المصادر، اضطر «الجولاني» إلى العزوف عن استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، وخصوصاً في تظاهرات يوم الجمعة الماضي، خشية ازدياد هوة الشرخ مع مشغليه الإقليميين، وأثر «احتواء» الموقف، بعد أن استبقه بلقاء أعيان ومشايخ إدلب، في مسعى لتهدئة الحاضنة الشعبية الثائرة والمتبقية معه، بزعم أنه سيعيد النظر في مطالبها، على الرغم من إقراره بعلو سقف تلك المطالب، التي لا يقدر على تلبيتها.

ترأس اجتماعاً حكومياً مصغراً لبحث السياسات المتعلقة بدعم وتنمية المشروعات الصغيرة

الرئيس الأسد: الغاية هي الوصول إلى إنعاش الاقتصاد السوري

الخليل: تؤثر مباشرة على المستوى المعيشي وحجم التسهيلات والجهد والعمل يجب أن يكون مختلفاً

الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد ضرورة تصحيح الهيكليات وتطوير البنية التنظيمية للمؤسسات والهيئات الموجودة المعنية بالاستثمار والمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، لتكون قادرة على تنفيذ السياسات اللازمة لخلق المشروعات الصغيرة وتمكينها وتطويرها أيضاً، بحيث تستطيع أن تكبر وتتحول لاحقاً إلى مشروعات متوسطة وكبيرة، ومن ثم وضع قواعد الرقابة والإشراف والمتابعة لها، والغاية هي الوصول إلى إنعاش الاقتصاد السوري.

وترأس الرئيس الأسد أمس اجتماعاً حكومياً مصغراً لبحث السياسات المتعلقة بدعم وتنمية المشروعات الصغيرة التي تشكل أساس اقتصادات معظم دول العالم، لكونها تؤثر مباشرة في المستوى المعيشي والقدرة الإنتاجية للشرائح الاجتماعية التي تزاول هذه المشاريع.

وحسب البيان الرئاسي فإن توجه الدولة السورية طالما كان ومنذ سنوات نحو المشاريع الصغيرة كحامل للاقتصاد السوري، حيث وضعت وأسست لأجل ذلك المؤسسات والهيئات المطلوبة، لكن غياب الهيكليات الإدارية السليمة حال من دون تحقيق الغاية المطلوبة لناحية وجود بيئة متكاملة على مستوى الخطط والإدارات والبنية المطلوبة، ولذلك كان هذا الاجتماع.

وتنطلق التوجهات الجديدة في مجال المشروعات من تحديد الغايات والأهداف العامة إلى رسم السياسات ووضع الخطط والبرامج التنفيذية، بالتوازي مع بناء سجل وطني للمشروعات يتضمن دليل هذه المشروعات وتصنيف الأنشطة الاقتصادية.

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل بين في مقابلة أجراها أمس مع الإعلام الرسمي، أن الأثر المحدود للمشاريع المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في إنعاش الاقتصاد السوري يعود لمجموعة من العوامل والعوائق والمشكلات الحقيقية الموجودة والتي جرى طرحها خلال الاجتماع للنقاش الواسع والشفاف، مشيراً إلى أن جوهر مشكلة المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر هو إداري رغم أن الهدف اقتصادي، والسبب هو مجموعة من القضايا تحتاج إلى تركيز وبشكل معمق ومنها أن لدينا مشكلة بتعريف المشروعات وفي هذا الموضوع قامت الحكومة وبالتعاون مع القطاع الخاص والاتحادات والنقابات بعمل مشترك وجهد كبير لإيجاد تعريف واضح ومن ثم عملت على وضع تصنيف وطني للأنشطة في سورية بما ينسجم ويتناغم مع دليل الأنشطة المعتمد لدى هيئات الأمم المتحدة.

ولفت الخليل إلى أن الجزء الجوهري الآخر مرتبط بالسياسات والبرامج والخطط والتنفيذ، ففي سورية توجد ٢٠ جهة للتخطيط و٢٧ جهة للتنظيم و٤٠ جهة لتنفيذ المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر وهذه الأعداد غير موجودة بأي دولة من دول العالم، وهي تعطينا تصوراً واضحاً ومختصراً لحجم الفوضى الموجودة في هذا القطاع وفي الإدارة الاقتصادية له وحجم الارتباك الواضح.

وشدد وزير الاقتصاد على أن المشكلة هي إدارية تنظيمية وعلينا أن نعرف من هي الجهة التي ستعنى برسم السياسات ومن هي الجهة التي ستعنى بالتخطيط والتي ستعنى بالتنفيذ، وأضاف: «علينا الانتباه أن هناك حجم تخبط كبير واستسهال كبير وهناك بنى تنظيمية لا ضرورة لوجودها، وعلينا معرفة الجهات المسؤولة بشكل واضح ووضع الآليات بشكل واضح».

الخليل لفت إلى أنه لا يوجد لدينا هيئة معنية تتعلق بالقطاع الصغير والمتوسط والمتناهي الصغر، وهذا أمر يحتاج لاهتمام كبير، مشدداً على أن حجم التسهيلات لقطاع المشاريع المتناهية الصغر يجب أن يكون مختلفاً لاسيما أنه حامل للاقتصاد، والنسبة الأكبر للمشروعات في سورية هي متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة، والدور الاقتصادي هو لهذه المشاريع التي لها أيضاً دور اجتماعي مرتبط بالتشغيل وطبيعة الأنشطة واستثمار الموارد المتاحة، كما أن نسبة مساهمتها في الاقتصاد مرتفعة ومقاومتها للصدمات والظروف الصعبة أكبر من المشروعات الكبيرة، كذلك سرعة تعافيها أكبر وبالتالي يعول على هذا القطاع كثيراً ويجب أن يحظى بمزيد من العمل والجهد حتى يكون له أثر على أرض الواقع نستطيع أن نلمسه ونتحرك به بشكل مناسب.

وقال: «المشروعات الصغيرة تؤثر مباشرة بالمستوى المعيشي للشرائح التي تزاول هذه المشاريع، وبالتالي علينا تقديم المزايا للمستثمرين وتشجيعهم وحل جميع التعقيدات الموجودة من خلال إجراءات التراخيص وإجراءات أخرى مرتبطة بالعمل وأن تساعد الجهات المعنية الراغبين بالاستثمار وهذا يحتاج إلى جهد وتدرج بالعمل من خلال بنى واضحة وسياسات واضحة وبرامج سليمة وتنفيذ صحيح».

وأضاف: «نحن ذاهبون لتقليص ودمج عدد الجهات المسؤولة عن هذا القطاع وهذا قرار اتخذ وهو خيار لابد منه، وسيسري هذا الخيار بأفضل صورة ممكنة وهذا بحاجة لجهود كبيرة من الجميع وإذا كانت هناك أي أفكار بهذا الخصوص نحن نرحب بها».

تأكيد سوري- عراقي على احترام جميع الأطراف الاتفاقيات الدولية المتعلقة بتقاسم مياه الأنهار

عرنوس لوزير المياه العراقي: مستعدون لتنفيذ مشاريع مشتركة لمواجهة شح المياه

وكالات

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس استعداد الحكومة السورية لتنفيذ مشروعات مشتركة مع الجانب العراقي في مجال المياه واستخدام التقنيات الحديثة لمعالجة واقع شح الموارد المائية نتيجة لعدة أسباب منها الجفاف وقلة الهطلات المطرية خلال السنوات الماضية.

تأكيد رئيس الحكومة جاء خلال لقائه أمس وزير الموارد المائية العراقي عون ذياب عبد الله، الذي أبدى استعداد بلاده لتبادل الخبرات والمعلومات مع الجانب السوري وتعزيز التعاون الثنائي في هذا السياق بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وخلال اللقاء جرى بحث تعزيز التعاون بين البلدين لمواجهة مشكلة الجفاف والتغيرات المناخية وضرورة الاعتماد على وسائل الري الحديث وإدارة موارد المياه بشكل رشيد وتبادل الخبرات في هذا الإطار.

وأكد الجانبان ضرورة احترام جميع الأطراف الاتفاقيات الدولية المتعلقة بإنشاء السدود وتقاسم مياه الأنهار الدولية بين دول المنبع والمصب.

وفي وقت سابق أمس، بحث وزير الموارد المائية حسين مخلوف مع نظيره العراقي والوفد المرافق له مجالات تعزيز التعاون الثنائي في قضايا المياه المشتركة في نهري الفرات ودجلة في ظل التحديات المشتركة.

وتناول الاجتماع الذي تم في مبنى الوزارة التعاون المشترك في قضايا المياه، وخاصة الوضع المائي لنهر الفرات وإدارة الموارد المائية ومواجهة تحديات التغير المناخي وآثار شح المياه.

وركز الجانبان خلال الاجتماع على ضرورة تبادل الخبرات والبحث العلمي في مجال إدارة الموارد المائية والتخطيط والدراسات للوصول إلى أفضل تنسيق بين البلدين من خلال عقد الاجتماعات الفنية المشتركة لمناقشة القضايا المائية التي تهم البلدين الشقيقين.

وأكد مخلوف على أهمية العلاقات والروابط الأخوية التي تجمع البلدين، وضرورة تنسيق الجهود والعمل المشترك للحفاظ على حقوق سورية والعراق في مياه نهر الفرات، وإعطاء كل بلد الحصة المنصفة والعادلة، مشيراً إلى أهمية تفعيل عمل اللجان الفنية المشتركة ولاسيما لجنة مراكز القياس على نهر الفرات.

ولفت مخلوف إلى تعرض المنطقة لشح مياه في السنوات الماضية جراء تخفيض الواردات من دولة المنبع تركيا ونتطلع كلانا لنحصل على حصتنا العادلة من مياه الفرات.

من جانبه لفت الوزير العراقي إلى أهمية الاجتماع الذي ناقش قضايا تهم البلدين، وخاصة الوضع المائي في نهري دجلة والفرات الذي يعتبر شرياناً أساسياً لتغذية مساحات زراعية في البلدين، لافتاً إلى التحديات التي واجهت البلدين في ظل شح المياه ونقص التخزين المائي في السدود والخزانات، منوهاً بضرورة الاستفادة من التجارب والخبرات السورية في مجال إدارة المياه الجوفية والري المضغوط والري المغلق.

حضر الاجتماع من الجانب السوري معاون وزير الموارد المائية لشؤون البنى الاستراتيجية جهاد كنعان ومستشار الموارد المائية أسامة الأخرس، ومدير الهيئة العامة للموارد المائية عيسى حمدان، ومن الجانب العراقي مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة حاتم حسين، ومعاون مدير عام المركز الوطني لإدارة الموارد المائية حمدية جزاع ومن قسم دراسة المياه الدولية حسين كاظم.

ضحاياها الإبادة لنحو 110 آلاف بين شهيد ومفقود وجريح

المجزرة مستمرة.. لا هدنة قبيل رمضان!

حرب التجويع تتفاقم في غزة

الوطن

فشلت المساعي الدولية والإقليمية في إيصال جهود التوصل إلى هدنة قبيل شهر رمضان إلى نهاياتها المرجوة بهدف وقف حرب الإبادة المستمرة بحق مدنيي غزة التي أوصلت عدد الشهداء مع دخول العدوان شهره السادس قرابة الـ40 ألف شهيد.

وأمام العجز الدولي الكامل، كشفت تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن، تعثر المفاوضات، رغم إعلان مصر عن استئنافها الأسبوع المقبل، وأن الأمل في التوصل إلى اتفاق خلال الأيام المقبلة لا يزال قائماً.

بايدن شكك في احتمال التوصل إلى اتفاق يتضمن وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار والإفراج عن محتجزين في قطاع غزة بحلول شهر رمضان، وقال: إن اجتماعاً وصفه بالصريح سيجمعه مع رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بشأن إدخال مساعدات إنسانية إلى غزة، معبراً عن قلقه «الشديد» مما وصفه «العنف» الذي يمكن أن يندلع في القدس المحتلة خلال رمضان.

ومع مواصلة العدو الإسرائيلي لحرب الإبادة الجماعية لليوم الـ155 وارتكابه المجازر وهدم المنازل فوق رؤوس ساكنيها، ارتفع عدد ضحايا العدوان إلى نحو 110 آلاف بين شهيد وجريح ومفقود، في حين تحولت خان يونس إلى مدينة أشباح نتيجة العدوان والقصف المدفعي العنيف الذي شهدته.

بالتوازي استشهد المزيد من الأطفال نتيجة حرب التجويع التي يواصلها الاحتلال وأعلنت مصادر طبية في غزة أمس وفاة ثلاثة أطفال جدد بسبب سوء التغذية والجفاف ما رفع العدد الإجمالي للشهداء الأطفال نتيجة التجويع إلى 23 شهيداً.

جاء ذلك فيما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن إنشاء ميناء غزة المؤقت «لتسريع إدخال المساعدات الإنسانية» يستغرق نحو 60 يوماً! على حين أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية تنفيذ عملية الإسقاط السادسة للمساعدات الإغاثية بالتعاون مع طائرات مصرية على شمال قطاع غزة.

بالمقابل واصلت المقاومة الفلسطينية عمليات التصدي لقوات العدو المتوغلة وخاضت اشتباكات ضارية، كما نفذت الفصائل الفلسطينية عمليات مشتركة مستهدفة آليات الاحتلال ومحققة فيها إصابات مباشرة على حين تصدى مقاومون فلسطينيون لاقتحامات قوات الاحتلال مناطق في الضفة الغربية.

ووفق وسائل إعلام فلسطينية، فإنه في إطار مواصلة التصدي لجيش الاحتلال ضمن عملية «طوفان الأقصى»، اشتبكت كتائب المقاومة الوطنية- قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، مع القوات الإسرائيلية عند محاور مدينة حمد في خان يونس، جنوب قطاع غزة.

الناطق باسم كتائب القسّام أبو عبيدة، كشف في بيانٍ مقتضب أمس عن أسماء 4 أسرى إسرائيليين إضافيين قُتلوا جراء قصف الاحتلال على غزة، وهم المتبقون من أصل 7 كانت المقاومة قد أعلنت أسماء 3 منهم.

ولفت أبو عبيدة إلى أن عدد أسرى الاحتلال الذين قُتلوا نتيجة العمليات العسكرية لجيش الاحتلال في قطاع غزة، قد يتجاوز 70 أسيراً، مضيفاً: إن المقاومة حرصت طوال الوقت على المحافظة على حياتهم، وذلك مقابل تعمّد قيادة الاحتلال قتلهم من أجل التخلص من هذا الملف.

محافظ حلب لـ«الوطن»: توفير حاجة الجمعيات الخيرية.. غرف التجارة: التجار تعهدوا بتخفيض الأسعار

محافظ دمشق: التزام الشركات المشاركة في «شام الخير» بسعر التكلفة

الوطن

أكد محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي على وجوب التزام جميع الشركات المشاركة في مهرجان «شام الخير» البيع بسعر التكلفة مع قيام المحافظة بالتعاون مع المؤسسة السورية للتجارة وغرف الصناعة والتجارة بدمشق وريف دمشق بتقديم الموقع وجميع التجهيزات اللوجستية للمشاركين بشكل مجاني مقابل البيع بسعر التكلفة لتخفيف الأعباء المادية عن الأسر في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، وذلك خلال شهر رمضان.

والتقى كريشاتي أمس رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها غزوان المصري، وعدداً من أصحاب ومندوبي الشركات المشاركة في مهرجان «شام الخير» الذي يقام بمجمع الأمويين في البرامكة واستمع إلى طلباتهم واحتياجاتهم المتعلقة بالمهرجان وخلال اللقاء أشار كريشاتي إلى أنه سيتم وضع مرآب السيارات خلف مجمع الأمويين في خدمة المهرجان لتأمين وقوف السيارات منعاً لحدوث أي ازدحام مروري أمام المجمع.

من جهته أكد محافظ حلب حسين دياب في تصريح لـ«الوطن» عن قيام المحافظة بتوفير ما تحتاجه الجمعيات والمؤسسات الخيرية بشكل عام للقيام بدورها الإنساني، وبشكل خاص خلال رمضان.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين دياب أنه سيتم توفير حاجة الجمعيات والمؤسسات الخيرية التي لديها مطابخ خلال شهر رمضان لتوفير الطعام للأسر الأكثر حاجة، مبيناً أن من هذه المواد مادتي الغاز الصناعي وقدرت حاجة الجمعيات منها بحدود 518 أسطوانة خلال شهر رمضان سيتم توفيرها لها.

دياب بين أن محافظة حلب اتخذت العديد من الإجراءات والتسهيلات لإقامة أسواق الخير خلال شهر رمضان المبارك بالتنسيق والتعاون مع الجمعيات والمنظمات الأهلية والاقتصادية، وذلك دعماً لعمل المجتمع المحلي في إيصال المساعدات لمستحقيها.

بدوره أشار رئيس اتحاد غرف التجارة أبو الهدى اللحام في تصريح لـ«الوطن» أن هناك اجتماعات يومية مع أعضاء غرف التجارة لتكون كل المواد متوافرة بالأسواق والحيلولة من دون أي نقص بأي مادة خلال رمضان، مؤكداً أن هناك تنسيقاً أيضاً مع الحكومة التي تبذل جهوداً كبيرة لضبط الأسعار وعلى وجه الخصوص المواد الغذائية.

ولفت إلى أن معظم التجار تعهدوا بتخفيض أسعار موادهم خلال الشهر الفضيل إضافة إلى تقديم عروض وتخفيضات على البيع.

وأكد عضو لجنة الاستيراد والتصدير في اتحاد غرف التجارة محمد الحلاق في تصريح لـ«الوطن» أن الاجتماع الذي عقدته اللجنة مؤخراً أوصى للجهات المعنية بجملة مقترحات لتسهيل عمليات الاستيراد والتصدير.

رئيس اتحاد الحرفيين لـ«الوطن»: تحافظ على التراث

إطلاق العمل في حاضنة دمر التراثية اعتباراً من اليوم

فادي بك الشريف

أعلنت وزارة السياحة انتهاء أعمال التأهيل في حاضنة دمر التراثية تمهيداً لإطلاق العمل فيها اعتباراً من اليوم، مؤكدة تقديم كل الدعم والتسهيلات لأصحاب الحرف ورعايتهم وإتاحة المزيد من الفرص التسويقية والترويجية لمنتجاتهم وتذليل العقبات والصعوبات التي تواجههم.

وتشمل الحاضنة التراثية على 61 محلاً ومحترفاً لممارسة المهن اليدوية وقاعة تدريبية وقاعة متعددة الاستخدام، كما تستوعب الحاضنة في المرحلة الأولى على 41 حرفياً بالإضافة إلى الحرفيين المتواجدين في حاضنة دمر المركزية بمجموع 80 حرفياً يمارسون ويقومون بالتدريب على المهن التراثية اليدوية النادرة.

وأكد رئيس الاتحاد العام للحرفيين في سورية ناجي الحضوة أهمية تأهيل الحاضنة على صعيد التدريب والتأهيل، والحفاظ على الحرف التراثية، مؤكداً أنها تشكل قيمة مضافة في مجال الحرف التقليدية من خلال تأسيس مراكز وورش لعمل هذه الحرف، وتكون بمثابة أسواق دائمة لمنتجات الحرفيين.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين أن أعمال التأهيل التي استمرت لـ6 أشهر تمت بمتابعة ودعم من وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة الصناعة والاتحاد العام للحرفيين.